

## قولاً واحداً

### عرس الدم الفلسطيني القاني

عبد المنعم علي عيسى

هو عرس الدم الفلسطيني القاني الذي يتراقص على جنباته العرب كل العرب، ثلاثة وستون شهيداً وأكثر من ألفين وخمسة جريح طوتهم احتفالية الذكرى السبعين لقيام الكيان الإسرائيلي والتي أراستها واشنطن كرفالدية عبر نقل سفارتها إلى القدس بالتزامن معها، فيما تركزت إستراتيجية الرئيس الفلسطيني محمود عباس التي أعلنتها في افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني أواخر الشهر الماضي على الخوف من أن تؤدي مسيرات العودة إلى توريث الشعب الفلسطيني «جيلاً من العاهات»! وبمعنى آخر هو خائف على بضعة آلاف يمكن أن يصبحوا معوقين وليس خائفاً على شعب بأسره سوف يصبح معوقاً.

صحيح أن حسابات السلطة هي يوماً غير حسابات من هم خارجها، لكن كيف تكون ردة الفعل على طعنة الخنجر إذا ما توحد بين الحسابين؟ ثم إذا كانت هناك حسابات أخرى غير معروفة اقتضت المصلحة الوطنية إخفاؤها في السابق فليقبلها الرئيس عباس الآن، فالموكد بعد كل ما جرى أن المصلحة الوطنية الآن تقتضي مكاشفات في العمق حيث التستر هنا، هو صنو الخيانة، والظرف عصب كما لم يكن في يوم من الأيام، وما ينتظر فلسطين العرب برمتهم هو مشروع التدمير الذري لهيولوا «لغالبية العربية الحاملة للجينات الحافظة للعروبة أو جينات الرفض الضامنة لتوريثها».

الآن لا بد من القول: إن خطوة نقل السفارة الأميركية إلى القدس ليست نهاية المطاف، وإنما هي إيدان للذلل في مشروع هو أكبر بكثير، وهي تريد جس نبض «الكل» أو رداد أفعاله تجاه البدء في ذلك المشروع، بعد أن كانت قد ضمنت تأييد كل من مصر والسعودية لها، وقد كان واضحاً أن المهمة التي كانت القاهرة تضطلع بها هي كبح جماح مسيرات العودة، على حين أنبرى محمد بن سلمان إلى أكثر من ذلك بكثير، فقد نقلت عنه القناة العاشرة الإسرائيلية أنه وفي لقاء له مع قادة الجالية اليهودية في الولايات المتحدة في السابع والعشرين من آذار الماضي قال: إنه «حان الوقت بأن يقبل الفلسطينيون العروض وأن يوافقوا على العودة إلى طابرة المفاوضات، أو فليصمتوا ويتوقفوا عن التدمير»، والأخطر هو موقف السلطة الفلسطينية التي تقول: إنها ترفض «صفقة القرن» لكنها بالمقابل لم تكف بنزع الشرعية عن مسيرات العودة وإنما كانت قد استبقته بنزع الشرعية أيضاً عن قطاع غزة بأكمله بل اعتبره كياناً متطرفاً على الدولة تمهيداً لاستباحته.

الآن وبعد كل ما جرى، لم يعد هناك من داع لإخفاء حقيقة صادمة هي أن منظمة التحرير هي أول من سعت إلى إفشال انتفاضة عام ١٩٨٧ أو بمعنى أدق الجناح الذي يرفع فيها شعار «الحياة فمواضات»، أما انتفاضة عام ٢٠٠٠ التي أطلق عليها انتفاضة الأقصى لأنها قامت رداً على قيام مجموعته من المستوطنين باقتحام المسجد، فقد كان للمنظمة الدور الأبرز في قمعها كرمي لعيني أوسلو، وربما يتضح جلياً هنا الدور الذي لعبته هني الأخرية بالمقارنة بين هذا الحدث الأخير وبين ما جرى مؤخراً عندما قام ١٠٤٢ مستوطناً باقتحام المسجد يوم الأحد الماضي وهم يهتلون ويهتفون بشعارات خاصة قبل أن يستمعوا للشرع مفصل عن تاريخ «الهيكل» وكل ذلك لم يؤد ولو إلى «ميني» انتفاضة فما الذي حدث؟ هناك العديد من التساؤلات الصورية، وأبرزها: هل هناك من أفق؟ وما آليات الصراع المحتملة؟ ثم هل يمكن العودة إلى مناحات ما قبل أوسلو من جديد؟ وهل تبدو تلك الدعوات واقعية؟ باختصار يمكن القول: إن التاريخ لم يسجل حالة واحدة عن انسداد أفق لشعب أراد أن ينفض أو هو أمثلك إرادة النهوض، والثابت الآن هو أن الكرة هي في ملعب الشعب الفلسطيني الذي يتوجب عليه الإسماع بزمام المبادرة لأنها في يده ولا أحد غيره بعيداً عن ما يقال أو يظن أو يحاك.

## فتح الطريق الدولي.. ومكافحة الإرهاب مستمرة

### الجيش: ١٥ مدينة وبلدة وقرية في ريفي حمص الشمالي وحماة الجنوبي آمنة



رفع العلم السوري أمس فوق مبنى قيادة شرطة محافظة حمص بعد إنهاء الوجود الإرهابي بريفي حمص الشمالي وحماة الجنوبي (سانا)

تمت تسوية أوضاعهم مؤخراً بالتنسيق مع الجهات المختصة في حماة بلغ ٥٨ شخصاً، مشيراً إلى إقبال الشباب على تسوية أوضاعهم نظراً لسهولة الإجراءات والعودة إلى حياتهم الطبيعية وأخذ دورهم بجانب رفاقهم في الدفاع عن الوطن.

وأوضح مستشار المبادرة الأهلية للمصلحات الوطنية في سورية حيان محمد بيطار أن هذه الدفعة هي استمرار للدفعات السابقة من الأتباع الذين أركوا خطاهم وعبادوا لحضن الوطن وتمت تسوية أوضاعهم.

وذكرت وكالة «سانا» أن وحدات من الجيش العربي السوري عثرت على شبكة من الخنادق ومقرات للإرهابيين في بلدة الطامنة، وفي بلدة المنصورة بريف الغاب الغربي، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم. كما مشطت وحدات من الجيش شمال منطقة حمص لمنع الإرهابيين من استهداف حاجزي زين والزلاقات كما تكرر مؤخراً حيث تعرض الحاجزان لضرب بالهاون من دون إصابة عناصرهما بأذى.

تسوية كاملة بعد تسليم أسلحتهم وفق بنود الاتفاق الذي تم التوصل إليه مطلع الشهر الجاري. وخلال دخول «الوطن» يوم أمس مع قوى الأمن الداخلي إلى مدينة الرستن التي كانت أحد أهم معاقل المنظمات الإرهابية على مختلف تسمياتها على مدى سبعة أعوام ونيف لوحظ احتفال أهالي المدينة بدخول قوى الأمن الداخلي وخروج المجموعات الإرهابية المسلحة منها، حيث تجمع المئات منهم في ساحة المدينة هاتفين للجيش

أعمال إزالة الأتربة ومخلفات الإرهابيين وترميم بعض الحفر على الطريق ليتم افتتاحه بشكل رسمي قريباً. بدوره ذكر مصدر مطلع في محافظة حمص لـ«الوطن»، أن العدد الإجمالي للإرهابيين وعائلاتهم الذين خرجوا باتجاه الشمال السوري وصل إلى نحو ٣٠ ألفاً، لافتاً إلى أن هناك المئات من المسلحين بقوا في مناطقهم ولم يرغبوا بالخروج بل يرغبون بالتسوية وسوف يخضعون لعملية

الحساسة والإستراتيجية كمحطة الزارة لتوليد الكهرباء ومصفاة حمص ومعمل الإسمنت في الرستن وفتح الأوتستراد الدولي بين حمص وحماة الذي يصل جنوب سورية بوسطها وشمالها وإنهاء تهديدهم لطريق حمص-السلمية-حلب. بوزارة ذلك أوضح مصدر حكومي في حمص لـ«الوطن»، أن طريق حمص حماة سالك تماماً من المحورين ولا يوجد أية عواقب تذكر من الناحية الفنية، إلا أن ورش الصيانة ما تزال تستكمل

وأعلن الجيش العربي السوري عودة الأمن والأمان إلى ٦٥ مدينة وبلدة وقرية في ريفي حمص الشمالي وحماة الجنوبي، في حين دخلتها قوى الأمن الداخلي باستقبال شعبي لافت ورفع علم الجمهورية العربية السورية فوق المقرات الحكومية. وبينما أعلن الجيش فتح طريق حمص حماة الدولي، واصل عملياته ضد الإرهابيين في ريف حماة الشمالي.

حمص - نبال إبراهيم  
حماة - محمد أحمد خيازي  
دمشق - الوطن - وكالات

وذكر بيان للقيادة العامة للجيش والقوات المسلحة أمس، نقلته وكالة «سانا»، أن قواتها المسلحة وبالتعاون مع القوات الحليفة والردية أعلنت تظهير ١٢٠٠ كم مربع من ريفي حمص الشمالي وحماة الجنوبي وأعادت الأمن والأمان إلى ٦٥ بلدة وقرية كانت تحت سيطرة التنظيمات الإرهابية. واعتبر البيان أن أهمية هذا الإنجاز تجسد باقتلاع الإرهاب المسلح من تلك المنطقة الجغرافية الحيوية في المنطقة الوسطى التي تشكل عقدة مرور تمثل شرياناً للمحافظات المجاورة وبقية المحافظات السورية إضافة إلى تحرير سدي الرستن والحولة وإنهاء تهديد الإرهابيين للمنشآت

## استشهاد مدنيين اثنين وإصابة ١٩ بقذيفة على محيط جسر فيكتوريا

## بعد تحريره الحبر الأسود.. الجيش يضغط على الدواعش في شرق مخيم اليرموك

المصابين خلال الاشتباكات مع الجيش واستهدافاته الجوية والصاروخية والمدفعية، بحسب ما ذكرت المصادر المارضية. بالمقابل، أفادت وكالة «سانا» لأثباء، أن مدنيين اثنين استشيدوا وأصيب ١٩ آخرون بجروح أسس، جراء اعتداء الإرهابيين المنتشرين في جنوب العاصمة بقدية صاروخية سقطت على مبنى مديرية أوقاف دمشق في محيط جسر فكتوريا بحي المرجة.

وأوضحت الوكالة، أن الجرحى نقلوا إلى مشفى الحماة ودمشق لتلقي العلاج المناسب، مشيرة إلى وقوع أضرار مادية في الممتلكات وفي المحال التجارية والأبنية السكنية المجاورة وبعض السيارات التي كانت موجودة في المكان.

وترافق ذلك مع سقوط رشقات من الرصاص المتفجر على حي بستان الدور أطلقها الإرهابيون المتحشرون في مخيم اليرموك، بحسب صفحات على «فيسبوك».

الجيش اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة مع إرهابيي داعش المنتشرين على محور الطربوش الواقع في منتصف شارع فلسطين التابع لمخيم اليرموك ويقع في الجهة الشرقية منه، بحسب مصادر ميدانية تحدثت لـ«الوطن». من جانبها، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن قوات الجيش نفذت عمليات تصف صاروخي مكثف بالقاذف إلى الصواريخ التي يربح أنها أرض - أرض ما بعد منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، على أماكن انتشار إرهابيي داعش في مخيم اليرموك وأطراف حي التضامن، وسط اشتباكات متواصلة بعنف على محاور التماس في المنطقة، كما تعرضت مناطق سيطرة التنظيم في المنطقة لصفص جوي قبيل منتصف ليل الثلاثاء.

وفي سياق متصل، ارتفع عدد قتلى التنظيم منذ بدء العمليات العسكرية في جنوب العاصمة في ١٩ من الشهر الجاري، إلى ٢٠٠ قتيل على الأقل، فضلاً عن عشرات

في الحجر الأسود يتحصن فيه مسلحو التنظيم ويقع في الجهة الشمالية الغربية منه، لتفرض سيطرتها على كامل الحي، بعد معارك شرسة مستمرة منذ ١٩ الشهر الماضي تكبد خلالها التنظيم خسائر فادحة بالأرواح والعتاد والمعدات. وأوضحت المصادر، أن الجيش نقل زخم معاركه مع مسلحي التنظيم إلى منطقة التقدم التابعة لمخيم اليرموك والمحاذية للحجر الأسود من الجهة الشرقية.

وذكرت المصادر، أن المعارك تتركز الآن في منطقة «دير ياسين» في القسم الشمالي من حي التقدم والتي فر إليها مسلحو داعش من منطقة «الجزيرة» التي كانت تشكل الجيب الأخير لهم في الحجر الأسود، ولقتت المصادر إلى أن الجيش ومنذ ثلاثة أيام يضغط على مسلحي داعش في دير ياسين بعد أن شن عليهم هجوماً من جنوب المنطقة متقدماً من جهة مقر الناحية في الحجر الأسود، وحقق تقدماً في المنطقة. في غضون ذلك، خاضت وحدات من

واصلت وحدات الجيش العربي السوري أمس، مطارتها لبقايا فلول تنظيم داعش الإرهابي في محيط حي الحجر الأسود بجنوب العاصمة، بعد سيطرته المطلقة عليه، تاقلاً زخم معاركه إلى حي التقدم والقسم الشرقي من مخيم اليرموك. وأفادت مصادر ميدانية لـ«الوطن»، بأن الجيش والقوات الريفية والحليفة واصلوا أمس، مطارتهم لإرهابيي التنظيم في محيط حي الحجر الأسود، الذين تم اقتلاعهم أول من أمس من الحي حيث بسط الجيش سيطرته على كامل الحي، على حين مشطت وحدات أخرى عدداً من المباني شمال الحي حيث ضمنها الجيش والمشفى الميداني ومقر قيادة لداعش. وكانت عناصر الجيش والقوات الريفية والحليفة تمكنت أول من أمس من التقدم وإجبار مسلحي التنظيم على الانسحاب من منطقة «الجزيرة» وهي آخر جيب

الوطن - وكالات

## أهالي الغوطة الشرقية يعودون من مراكز الإيواء إلى منازلهم

وأشار رئيس مركز الرحلة للإقامة المؤقتة، فهد قرواني، بحسب «سانا»، إلى أن عملية إعادة من يرغب من الأهالي إلى منازلهم في الغوطة الشرقية بدأت أمس حيث بلغ عدد العائدين ٣٣١ شخصاً من أهالي سقيا وحمورية ومسرابا، لافتاً إلى أن العملية مستمرة حتى إعادة جميع الراغبين من أهالي الغوطة الشرقية إلى منازلهم في حين اختارت الأسر التي لديها أبناء يتقدمون لشهادة التعليم الأساسي البقاء في المركز ريثما تنتهي الامتحانات.

وبين قرواني أن عملية تجهيز المحلات تبدأ منذ الصباح حيث يتم صعود الأسر بعد تأمين أمتعتها داخل الحافلة ومن ثم تدفق الأسماك وتنتقل إلى الغوطة الشرقية، لافتاً إلى أن العائدين أسس هم من أهالي بلدة سقيا. وبالتوازي مع العملية العسكرية التي نفذتها وحدات الجيش العربي السوري ضد التنظيمات الإرهابية في الغوطة الشرقية والتي أدت إلى إخراجها منها إلى إدلب وجرابلس في الشمال آمنت وحدات الجيش عبر فتح ٤ ممرات آمنة في جسرين وحمورية ومخيم الواديين وخرستا وخرج أكثر من ١٤٣ ألف شخص من الغوطة الشرقية من الذين كانت تحجزهم التنظيمات الإرهابية وتتخذهم دروعاً بشرية واستخدمت في مراكز للإقامة المؤقتة.

ويعد إعادة الأمن والاستقرار إلى الغوطة الشرقية ودخول مؤسسات الدولة إليها وانطلاق عجلة الحياة فيها تعمل اليوم الجهات المعنية بالتعاون مع محافظة ريف دمشق على إعادة الأهالي إلى منازلهم لبدء حياة مملوءة بالعزة والكرامة والأمل بالمستقبل.

## أهالي الغوطة الشرقية يعودون من مراكز الإيواء إلى منازلهم

وأشار رئيس مركز الرحلة للإقامة المؤقتة، فهد قرواني، بحسب «سانا»، إلى أن عملية إعادة من يرغب من الأهالي إلى منازلهم في الغوطة الشرقية بدأت أمس حيث بلغ عدد العائدين ٣٣١ شخصاً من أهالي سقيا وحمورية ومسرابا، لافتاً إلى أن العملية مستمرة حتى إعادة جميع الراغبين من أهالي الغوطة الشرقية إلى منازلهم في حين اختارت الأسر التي لديها أبناء يتقدمون لشهادة التعليم الأساسي البقاء في المركز ريثما تنتهي الامتحانات.

وبين قرواني أن عملية تجهيز المحلات تبدأ منذ الصباح حيث يتم صعود الأسر بعد تأمين أمتعتها داخل الحافلة ومن ثم تدفق الأسماك وتنتقل إلى الغوطة الشرقية، لافتاً إلى أن العائدين أسس هم من أهالي بلدة سقيا. وبالتوازي مع العملية العسكرية التي نفذتها وحدات الجيش العربي السوري ضد التنظيمات الإرهابية في الغوطة الشرقية والتي أدت إلى إخراجها منها إلى إدلب وجرابلس في الشمال آمنت وحدات الجيش عبر فتح ٤ ممرات آمنة في جسرين وحمورية ومخيم الواديين وخرستا وخرج أكثر من ١٤٣ ألف شخص من الغوطة الشرقية من الذين كانت تحجزهم التنظيمات الإرهابية وتتخذهم دروعاً بشرية واستخدمت في مراكز للإقامة المؤقتة.

ويعد إعادة الأمن والاستقرار إلى الغوطة الشرقية ودخول مؤسسات الدولة إليها وانطلاق عجلة الحياة فيها تعمل اليوم الجهات المعنية بالتعاون مع محافظة ريف دمشق على إعادة الأهالي إلى منازلهم لبدء حياة مملوءة بالعزة والكرامة والأمل بالمستقبل.

## بوتين يؤكد أن السفن الروسية ستكون في حالة تاهب دائم في المتوسط

### دمشق للغرب: سنهزم مشاريعكم على كامل الجغرافيا السورية



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مترشاً اجتماعاً مع القيادة العسكرية العليا والمسؤولين في مدينة سوتشي في البحر الأسود - روسيا أمس (رويترز)

الإرهاب واستحرق كل شبر من أراضيها سواء من الإرهاب أو من دول معتدية عليها. بدوره، أكد نائب مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة أن روسيا تركز جهودها على تحسين الوضع الميداني في سورية واستغلال كل الفرص لتحقيق تقدم في التسوية السياسية للأزمة، بحسب «سانا».

وأضاف: «نشعر بالقلق لعدم احترام بعض الدول سيادة سورية ووحدة أراضيها، مؤكداً أن «على القوات الأميركية الانسحاب فوراً من المناطق التي تنتشر فيها في سورية».

من جانبها، أكد مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة ما تشاو شيوي أن الحل السياسي هو الوحيد للأزمة في سورية وفقاً لقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤.

وفي موسكو، أشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وفق الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، إلى أنه من المقرر أن يصل عدد السفن والغواصات المناوئة في مياه المتوسط إلى ١٠٢ خلال العام الجاري، وأنها ستحتمل صواريخ جحش من طراز «كاليبج» لتنضم إلى الأسطول الروسي هناك.

وأوضح بوتين الذي كان يتحدث خلال اجتماع للقيادة العسكرية العليا في منتج سوتشي أن المهام التي تنفذها القوات البحرية الروسية قد ازادت بشكل ملموس، مشيراً إلى اتساع جغرافيا حضور الأسطول الروسي في البحر المتوسط والمحيط الأطلسي

والمحيط الهادئ. وأضاف: «بالتزامن مع تفجتها الصواريخ الموجهة والأداء الفعال للطيران المحمول على السفن الحربية، كبدت الإرهابيين خسائر فادحة ودمرت لهم منشآتهم وبناهم التحتية الرئيسية»، مشيراً إلى ضرورة تعزيز قدرات الأسطول الروسي في الردع النووي في العالم.

من جانبها نقلت وكالة «رويترز»، لأثباء، عن بوتين قوله، إن «سفنًا عسكرية روسية مزودة بصواريخ كاليبج الموجهة ستكون في حالة تاهب دائم في البحر المتوسط».

بدورها، حذرت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا من خطر انبعاث «خلافة داعش» شرق نهر الفرات نتيجة التواطؤ الأميركي مع الإرهابيين هناك.

وأوضحت خلال مؤتمر صحفي وفق «سانا»، أن الولايات المتحدة تتكتم على المعلومات عن عدة آلاف من الإرهابيين الذين تحتفظ بهم في سورية وتسعى واشنطن لحمايتهم من تحمل المسؤولية.

وقالت: «لنفتنا الانتباه إلى صمت الإدارة الأميركية حول وضع آلاف الإرهابيين الأجانب الذين تم اعتقالهم من قبل التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة وقوات سورية الديمقراطية وتبدو فرضية استحالة تنسيق إجراءات تسليم هؤلاء الإرهابيين لدولهم ومعايير المساعدة الإنسانية غير مقمعة على

الوطن - وكالات

أكدت دمشق أنها منملا هزمت مشاريع الغرب العدوانية في حلب والغوطة الشرقية سنهزمه على كامل الجغرافيا السورية، على حين أعلنت روسيا أنها ستكون في حالة تاهب دائم في البحر المتوسط، وحذرت من خطر انبعاث «خلافة داعش» شرقي الفرات نتيجة التواطؤ الأميركي مع الإرهابيين هناك، مطالبة القوات الأميركية بالانسحاب فوراً من سورية.

وأكد القائم بالأعمال بالنيابة لوفد سورية الدائم لدى الأمم المتحدة الوزير المفوض منذر منذر خلال جلسة مجلس الأمن بحسب وكالة «سانا»، أن وفود الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا دأبت على اختلاق الأكاذيب حول حقيقة الأوضاع في سورية بهدف الإساءة للحكومة السورية.

وقال: «معلما هزمت مشاريعكم العدوانية في حلب والغوطة الشرقية سنهزمكم على كامل الجغرافيا السورية».

وأوضح منذر، أن الولايات المتحدة ارتكبت عدواناً سافراً على سورية تحت اعمدة كاذبة وهدفاً الحقيقي من ذلك هو تقديم الدعم للتنظيمات الإرهابية، مشيراً إلى أن سورية تجد جاهزيتها وحققها في التصدي لأي عدوان على سيادتها بكل حزم. وشدد على أن سورية ستواصل مكافحة

## دعوة اجتماع الهيئة العامة لجمعية المحاسبين القانونيين في سورية

السادة الزملاء أعضاء الهيئة العامة

الأعضاء العاملون - الأعضاء المؤازرون

بناءً على النظام الداخلي لجمعية المحاسبين القانونيين، واستناداً إلى قرار مجلس الإدارة المتخذ في جلسته رقم /١٤/ تاريخ ٢١/٤/٢٠١٨.

تقرر دعوتكم،

لحضور اجتماع الهيئة العامة العادي في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء الواقع في ٥/حزيران/٢٠١٨ على مدرج جمعية خريجي المعاهد التجارية بدمشق - استيراد المزة، وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع إلى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت الواقع في ٢٣/حزيران/٢٠١٨ على مدرج جمعية خريجي المعاهد التجارية بدمشق - استيراد المزة.

- ١- دراسة تقرير مجلس الإدارة عن أعمال الجمعية خلال الفترة الماضية والتصديق عليه.
- ٢- التصديق على الميزانية والحسابات الختامية للسنة المالية ٢٠١٧.
- ٣- التصديق على تقرير مدقق الحسابات للسنة المالية ٢٠١٧.
- ٤- إقرار مشروع الموازنة التقديرية لعام ٢٠١٨.
- ٥- اختيار مدقق حسابات لدورة عام ٢٠١٨ وتحديد أتعابه.
- ٦- إبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة عن عام ٢٠١٧ وما قبل.

مجلس إدارة جمعية المحاسبين القانونيين في سورية